

المصدر: ..... الموسس رياض

التاريخ: ..... ٢ محرم ١٤٠١ هـ

## مخطط تايلاندي لقطع نسل المسلمين في الولايات الفطانية الاسلامية

بانكوك/ خاص:

فاذا فشلت هذه الطريقة تقوم السلطات بتخويف تلك الامهات برجال الامن والشرطة والمرتزة عن عواقب عدم موافقتهم على التعقيم. ولهذا تعيش الامهات المسلمات في الولايات الفطانية في خوف دائم وانحطاط معنوي.

كما نظمت السلطات التايلاندية مؤخرًا ندوة «تنمية السكان والقيم الاجتماعية» بجامعة سونكلانكرين، وهي إحدى مراكز نفوذ الصهيونية في جنوب شرقي آسيا عامة وفي تايلاند خاصة. حيث حضرها عدد كبير من المسؤولين في الولايات الجنوبية والمدرسين والعلماء. وبحثت في هذه الندوة عدة موضوعات تتعلق بتأييد تحديد النسل التي تقوم بها الحكومة وساق.

نظمت السلطات التايلاندية ندوة

لجأت السلطات التايلاندية التي تريد ان تستمر سيطرتها على الولايات الاسلامية في جنوب تايلاند، الى تطبيق سياسة استئصال المسلمين والاسلام في هذه الولايات الاسلامية بكل الوسائل حتى غير الانسانية.

ومن هذه الوسائل وهي ليست الاخيرة منها هي القيام بعملية تعقيم الامهات المسلمات في القرى الاسلامية الفطانية.. ولتحقيق اهدافها تلك غير الانسانية هذه تقوم السلطات التايلاندية باتباع وتطبيق عدة طرق منها:

● اصدار رسالات وكتيبات تشجيع بتحديد النسل.

فقد قامت ادارة «بماتسمي» والصحة الاسرية، التابعة لوزارة الصحة التايلاندية باصدار كتيبة «الاسلام وتنظيم النسل» وقامت الادارة بتوزيعها على المراكز الصحية وتنظيم النسل في الولايات الاسلامية، حيث قامت هذه المراكز بتوزيعها للامهات على نطاق واسع.

وهذه الكتيبة مملوءة بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية وتفسيرها بتفسيرات منحرفة عن المعاني الحقيقية لتحقيق اغراضها واهدافها الجهنمية ضد المسلمين.

وعلى اثر اصدار هذه الكتيبة والنشرات الاخرى قام الموظفون والعاملون والمرضات في الوحدات ومراكز تنظيم النسل بزيارة القرى المسلمة ومعهم تلك الكتيبات واصطحبوا معهم عدد من العملاء لشرح محتويات الكتيبات والنشرات. لتشجيع الامهات على موافقة عملية التعقيم عليهن.

أخرى بموضوع العلم وتقدم الحياة في الإسلام، يركز الإدارة العامة لشؤون الولايات الجنوبية في جالا. حيث أجبرت مديري المدارس الإسلامية والمدرسين المسلمين من كافة الولايات الإسلامية ومايزيد عن ٢٠٠ من الحاضرين على حضورها، وبحثت في هذه الندوة موضوعات تتعلق أيضا بتحديد النسل ودور المدرسين في هذا المشروع. وقد تحدث في هذه الندوة عدد من المسئولين البوذيين حيث تبين محاسن عملية تعقيم وتحديد النسل في نظر الحكومة.

وتهدف السلطات التايلاندية البوذية من هذه الإجراءات التعسفية نحو المسلمين والمسلمات في الجنوب هو تقليل عدد أطفال المسلمين حتى يكون المسلمون في هذه الولايات الإسلامية اقلية لاتستطيع ان تواجه سياسات الحكومة واخيرا استئصال المسلمين من الولايات الفطانية عامة. وتكون فطاني المسلمة بوذية تايلاندية خالصة. وعلى الرغم من محاولات من السلطات. نحو المسلمين من الجنوب فان الله في عونهم. حيث يقوم بمواجهة هذه السياسة الظالمة دعاء مسلمون لتبيين احكام الدين الاسلامي بصدد تحديد النسل وتعقيم الرجال والنساء واهداف الحكومة الحقيقية من هذه الاجراءات.